مِنحَةُ الْأَبْرَارِ فِي دَوَامِ الْاسْتِغْفَارِ

لِسَيِّدِي سَعِيد الْعَدَوِي

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ
وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مُنشِينَا مِنَ الْعَدَمِ وَمُرْسِلَ الْمُصْطَفَى بِالنُّورِ وَالْحِكَمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ رَبَّ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ مُقَدِّرَ الرِّزْقِ وَالآجَالِ فِي القِدَمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ لَا نُحْصِي لَهُ نِعَمًا وَلَا ثَنَاءً عَلَيْهِ رَازِقَ الْأُمَمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ سَمْعِي وَمِن بَصَرِي وَمِن فُؤَادِي وَمِمَّا قَدْ جَنَاهُ فَمِي

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِمَّا قَدْ جَنَتْهُ يَدِي وَمِن لِسَانِي وَمِمَّا قَدْ جَنَى قَلَمِي

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ عَيْنِي وَمَا نَظَرَتْ مِنَ الْحَرَامِ وَمَا سَارَتْ لَهُ قَدَمِي

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ سُوءٍ بِهِ أَمَرَتْ نَفْسِي وَلَمْ أَسْتَحِ مِنْ بَارِئِ النَّسَمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ كَمْ أَذْنَبْتُ مُخْتَفِيًا عَنِ الْأَنَامِ وَعَيْنُ اللهِ لَمْ تَنَمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِن جَهْرِي بِمَعْصِيَةٍ وَمِن ذُنُوبٍ بِهَا أَمْسَيْتُ فِي أَلَمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِن نَفْسٍ تُسَوِّلُ لِي بِأَنْ أَكُونَ إِلَى الدُّنيَا مِنَ الْخَدَمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِن نَومِي وَمِن كَسَلِي وَمِن غُرُورِي وَمِن صَوْمِي عَنِ النَّدَمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ عُمْرٍ مَضَى هَدَرًا فِيهِ الْعِبَادَةُ لَم تُدْرَكْ وَلَم تُرَمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ لِلْأَشْيَاخِ سَادَتِنَا فَمَا وَفَيْتُ شُيُوخِي بَعْضَ حَقِّهِمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ لِي وَالْوَالِدَينِ كَذَا أَصْحَابَ حَقٍّ عَلَينَا مَعْ ذَوِي رَحِمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِن ذَنبِي وَذَنبِ أَخِي وَذَنبِ جَارِي وَأَصْحَابِي جَمِيعِهِمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ تَعْدَادَ الرِّمَالِ كَذَا عَدَّ الْحَصَى وَتُرَابِ السَّهْلِ وِالْعَلَمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ عَدَّ السَّيْلِ يَتْبَعُهُ عَدَّ النُّجُومِ وَمَاءُ الْبَحْرِ وَالدِّيَمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مَا وَلَّى الْمَسَاءُ وَمَا لَاحَ الصَّبَاحُ بِنُورٍ مِنهُ مُبْتَسِمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مَا شَمْسٌ بَدَتْ وَسَرَتْ وَعَمَّتِ الْكَوْنَ تَجْلُو غَيْهَبَ الظُّلَمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مَا الْأَحْبَابُ قَدْ هَجَرُوا أَوْطَانَهُم طَاعَةً لِلّٰهِ رَبِّهِمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مَا جَدُّوا الْمَسِيرَ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ لِرَبِّ الْبَيْتِ وِالْحَرَمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مَا طَافُوا وَمَا اعتَمَرُوا وَمَا سَعَوْا وَدَعَوْا فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مَا فَاضَتْ مَدَامِعُهُم كَالْمُزْنِ مِن فَرَحٍ فِي حَالِ حَجِّهِمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مَا الرَّحْمَنُ عَمَّهُمُ ... فِي سَاحَةِ الْفَضْلِ بِالغُفْرَانِ وَالْكَرَمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مَا شَدُّوا الرِّحَالَ إِلَى ... دَارِ الْحَبِيبِ وَقَدْ فَازُوا بِقَصْدِهِمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مَا أَنْوَارُهُ ظَهَرَتْ ... فَعَمَّهُمْ كُلَّ خَيْرٍ مِن نَبِيِّهِمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مَا حَلُّوا بِسَاحَتِهِ ... مُسْتَغْفِرِينَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ وَفَمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مَا صَلُّوا بِرَوْضَتِهِ ... فَأُلْبِسُوا خِلَعَ التَّشْرِيفِ وَالنِّعَمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ قَالَ ادْعُوا أُجِبْ لَكُمُ ... فَإِنَّ بَابِيَ مَفْتُوحٌ لِمَنْ يَرِمُ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِ بِهِ ... وَمَن أَتَى بَابَ رَبِّ الْعَالَمِينَ حُمِي

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ رَبِّي امْنُنْ بِمَرْحَمَةٍ ... عَلَى عُبَيدٍ ذَلِيلٍ قَدْ بَكَى بِدَمِ

مِسْكِينٌ قَدْ مَسَّهُ ضُرٌّ أَلَمَّ بِهِ ... وَالذَّنبُ قَدْ سَاءَهُ وَالْقَلْبُ مِنهُ عَمِي

وَالْخَوْفُ قَد مَزَقَ الْأَحْشَا وَلَيسَ لَهُ ... إِلَّا الَّذِي فَضْلُهُ يُنجِي مِنَ الْعَدَمِ

فَجُدْ بِفَضْلِكَ لِي يَا مَن بِهِ ثِقَتِي يَا مَن عَلَيهِ ضَمِيرِي غَيرَ مُنكَتِمِ

يَا مَالِكَ الْمُلْكِ هَبْ لِي مِنكَ مَغْفِرَةً تَمْحُو ذُنُوبِي وَمَا أَلْمَمْتُ مِن لَمَمِ

يَا غَافِرَ الذَّنبِ إِحْسَانًا وَمَكْرُمَةً يَا سَاتِرَ الْعَيْبِ يَا مُنجِي مِنَ النِّقَمِ

يَا قَابِلَ التَّوْبِ هَبْ لِي تَوْبَةً وَقِنِي شَرَّ الْعَوَاقِبِ وَانشُلْنِي مِنَ الْغُمَمِ

يَا رَبِّ وَامْنُنْ بِعَفْوٍ أَنتَ ذُو كَرَمٍ وَعَافِنِي وَاشْفِنِي دَوْمًا مِنَ السَّقَمِ

وَاحْفَظْ بِنُورِكَ مِنِّي كُلَّ جَارِحَةٍ مِنَ الْمَعَاصِي وَبَاعِدْنِي عَنِ التُّهَمِ

وَنَقِّ قَلْبِيَ مِن كُلِّ الْعُيُوبِ وَمِن حُبِّي لِعَاجِلَةٍ تَفْنَى وَلَمْ تَدُمِ

وَاخْتُمْ بِخَاتِمَةِ الْإِيمَانِ لِي كَرَمًا وَانشُرْ عَلَيَّ سَلَامًا دَائِمَ الْكَرَمِ

وَكُنْ أَنِيسِي إِذَا مَا كُنتُ فِي جَدَثٍ وَيَومِ حَشْرٍ شَدِيدِ الْخَوْفِ مُزْدَحِمِ

فِيهِ الْعُيُوبُ بَدَتْ وَالصُّحْفُ قَدْ نُشِرَتْ بَيْنَ الْعِبَادِ لَدَى الْأَهْوَالِ وَالقُحَمِ

وَالنَّـاسُ فِـيهِ سَـكَارَى لَا نَصِـيرَ لَهُمْ وَالـنَّارُ تَرْمِي فَسِيحَ الْجَوِّ بِالضَّرَمِ

فَكُنْ مُعِينِي وَأَدْرِكْنِـي وَخُـذْ بِـيَـدِي مِنَ الْمَخَـاوِفِ وَالْأَحْزَانِ وَالزَّأَمِ

وَارْفَـعْ لَـدَيْـكَ بِـجَـنَّاتِ الرِّضَا نُزُلِي وَاجْعَلْ شُهُودَكَ يَا مَوْلَايَا مُغْتَنَمِي

بَسَـطْتُ كَـفَّ الرَّجَا بِالذُّلِّ مُلْتَمِسًا مِنكَ الْقَبُولَ وَمَن يَرْجُوكَ لَم يُضَمِ

فَـاغْفِـرْ إِلَـهِي لِـتَالِيهَا وَسَامِعِهـا وَالْمُسْلِمِينَ وَأَهْـلِ الذِّكْرِ كُلِّهِمِ

وَارْحَمْ (سَعِيدًا) أَسِيرَ الذَّنبِ نَاظِمَهَا بِرَحْمَةٍ مِنكَ يَـا رَحْمَنُ مِن قِدَمِ

وَصَـلِّ رَبِّـي صَـلَاةً لَا انْـتِهَـاءَ لَهَا كَذَا سَلَامًـا عَلَى الْمَبْعُوثِ لِلْأُمَمِ

مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى طَهَ الشَّفِيعِ لَـنَـا وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ الْمُقْتَدَى بِهِمِ

مَـا هَـامَ بِـاللَّهِ أَهْـلُ الوُدِّ فِي سَحَـرٍ وَصَـامَ لِلّٰهِ أَهْـلُ الصَّـبْرِ وَالْهِمَمِ

وَمَـا مُـرِيدٌ صَـفَتْ لِلّٰهِ هِـجْرَتُــهُ وَقَـامَ لِلّٰهِ تَـعْـظِيمًـا عَلَى قَـدَمِ

أَوْ مَا دَعَا مُذْنِبٌ مِثْلِي عَلَى وَجَلٍ يَخْشَى الْعَذَابَ وَيَرْجُو عَفْوَ مُنتَقِمِ

فَقَالَ مُعْتَذِرًا بِالذُّلِّ مُنكَسِرًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مُنشِينَا مِنَ الْعَدَمِ